الفصل الخامس

التصور المقترح لمنهج اللغة العربية

للتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات

- منهج البحث.
- المصادر.
- الأهداف.
- طرائق وأساليب التدريس.
- طرائق وأساليب التقويم.

obeikandl.com

الفصل الخامس

المنهج المقترح:

يأتى هذا الفصل من البحث ليقدم تصوراً مقترحاً لمنهج اللغة العربية لطلاب التعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات، ويحاول الباحث أن يقدم هذا التصور المقترح فى إطار مفهوم النظم، كما يقدمه أيضاً وهو يعتمد على مدخل الوحدات الدراسية المتكاملة. وفى ضوء ذلك أعد الباحث وحدة دراسية من هذا المنهج، وتحقق من صدقها كأداة موضوعية بتقديمها لمحكمين متخصصين، ثم قام بتجربتها على عينة من طلاب التعليم الثانوى الفنى التجارى والفندقى؛ ليتأكد فى ضوء نتائج هذه التجربة من فعالية هذا المنهج المقترح؛ فى اللغة العربية لطلاب التعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات بجمهورية مصر العربية.

- **منهج البحث:**

يأتى هذا المنهج المقترح وفق المنهج الوصفى والتجريبى، حيث قام الباحث بوصف المجتمع الذى يعيش فيه طلاب التعليم الثانوى الفنى، وطبيعة هؤلاء الطلاب؛ وخصائص نموهم؛ والمتطلبات التربوية لتلك الخصائص فى اللغة العربية بما يمكن الطلاب من مهارتها، وعلاقة هذه اللغة الأم لطلاب هذا النوع من التعليم بالمواد الدراسية الأخرى لبيان أهميتها بالنسبة للمواد الدراسية من ناحية؛ ومن ناحية أخرى كأهم ما يشكل فكر ووجدان طلاب هذا النوع من التعليم، بما يمكنهم من عمليات الاتصال الفعال بالآخرين من حولهم؛ حتى يتحقق لهم التكيف مع المجتمع الذى يعيشون فيه وفق تصور الإسلام للكون والإنسان والحياة. ولكى يحقق منهج اللغة العربية أهدافه المرجوة بمدارس هذا النوع من التعليم أعد الباحث قائمة بأهداف هذه اللغة الأم للطلاب التى حفظت تراث أمتهم، ونالت منهم التقديس والاحترام حيث هى لغة القرآن الكريم دستور الأمة الخالد؛ وفى ضوء ذلك شخص مستويات طلاب هذا التعليم فيما حصلوه من معارف ومعلومات، وما اكتسبوه من مهارات، وقيم واتجاهات فى علوم وفنون هذه اللغة، ثم قدم هذا التصور المقترح لهذا المنهج، وليتأكد من فعاليته يقوم الباحث بتجربة وحدة من وحداته وفق المنهج التجريبى، وبذلك يكون هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية لمدارس التعليم الثانوى الفنى قد اعتمد على المنهج الوصفى التجريبى[1]، حيث وصف الطلاب

١- جابر عبد الحميد، وأحمد خيرى كاظم: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ١٣٨، ١٩٧٨م.

ومجتمعهم، وخصائصهم؛ والمتطلبات التربوية فى مجال اللغة العربية لهذه الخصائص يعتمد على المنهج الوصفى[١]. وتجربة الوحدة الدراسية للتأكد من فعالية هذا المنهج المقترح؛ ورصد نتائج هذه التجربة؛ وتحليلها؛ وتفسيرها يعتمد على المنهج التجريبى[٢].

- **المنهج المقترح ومفهوم النظم:**

وهذا المنهج المقترح فى اللغة العربية لطلاب التعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات يأتى فى إطار مفهوم النظم (**The concept of systems**) وهذا المفهوم يشير إلى "العمليات المصممة بدقة؛ والتى تحتوى على أجزاء تتكامل وتتفاعل مع بعضها من أجل تحقيق أهداف محددة سلفاً، ومن هنا فلكى نصمم منهجاً لابد أن يكون الاهتمام الأول هو تأكيد أن كل عناصره أو أجزائه سوف تعمل وتتفاعل بطريقة تؤدى إلى تحقيق الأهداف المرجوة من المنهج أو التى أعد من أجلها هذا المنهج. وليس هذا فحسب بل أن التربية كلها يمكن اعتبارها نظاماً بهذا المفهوم، ولكى تكون التربية نظاماً فأن كل أجزاء البرنامج التربوى وفق هذا المفهوم يجب أن تتفاعل فى كل واحد عن طريق بنائها حول أهداف النظام التربوى[٣]. وفى ضوء ذلك المفهوم يحاول الباحث أن يقدم هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية فى محتواه؛ والمدخل الذى يعتمد عليه تقديم هذا المحتوى لطلاب التعليم الفنى التجارى والفندقى الذى يستوعب من حيث خطته الدراسية المعتمدة، ومحتواه المتمثل فى أنشطته، وكتبه الدراسية فى اللغة العربية مناهج اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات. أما من حيث محتوى هذا المنهج المقترح فى اللغة العربية لطلاب هذا النوع من التعليم التجارى والفندقى، فقد حاول الباحث أن يقدم محتوى غير تقليدى، فالمنهج القائم حالياً فى اللغة العربية "يقدم للطلاب الأدب والنصوص الأدبية وفيه تطغى دراسة تاريخ الأدب على دراسة الأدب نفسه، كما تطغى دراسة الشعر على الفنون الأدبية الأخرى، فهو منهج يركز على التاريخ السياسى للأمة، ثم تجىء النصوص الأدبية فيه عرضاً فهو منهج قد سايرنا فيه المستشرقين غير دارين بخطأه وخطورته، وعدم اتساقه مع أهداف تدريس فنون لغتنا لهؤلاء الطلاب؛ أو من حيث لا ندرى اتبعنا هؤلاء

١- ديوبولد فاندالين: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٣٨٣، ١٩٦٩م.

- أحمد سيد محمد: الدليل إلى منهج البحث العلمى، دار المعارف، ١٩٨٥م

٢- أحمد عبادة سرحان: تصميم التجارب، القاهرة، ص ٨٢، ١٩٨٢م.

٣- على أحمد مدكور: تقويم برنامج إعداد معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ١٤٠، مرجع سابق.

المستشرقين. فكان محتوى منهج الأدب والنصوص الأدبية الذى يقدم للطلاب ينفرهم من دراسة الأدب، ولا يساعدهم على تذوق النصوص الأدبية وبخاصة الشعر الذى ينمى التذوق اللغوى لدى الطلاب"[١]. وهذا المنهج القائم حالياً فى اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى يقدم المحتوى على هذه الصورة التى تنفر الطلاب من دراسة اللغة، كما تدفع المعلمين على تقديم هذه المادة على هيئة فروع منفصلة لا يجمع بينها جامع مع أنها تشكل فى حقيقة أمرها وحدة متكاملة. ثم يكاد المنهج القائم حالياً بالتعليم الثانوى الفنى يهمل فن الاستماع برغم أهميته؛ حيث لا يشير إليه المنهج الحالى ولا نشراته الصادرة من قطاعات التعليم الفنى بأى إشارة من بعيد أو قريب[٢]. وقد أكد ذلك للباحث ما يلى:

١- قام الباحث بفحص الاختبارات الفترية لطلاب التعليم الثانوى الفنى، ثم الامتحانات النهائية فلم يجد أسئلة لفن الاستماع، بهذه الامتحانات وهذا ما تؤكده خبرة الباحث الشخصية.

٢- إن الاختبار التشخيصى بالفصل السابق قد أكدت نتائجه أن فن الاستماع لا يدرس بجميع صفوف التعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات، هذا برغم أهمية هذا الفن بين فنون اللغة العربية حيث الاستماع إلى فصيح اللغة يعتبر بمثابة :تدريب اللسان حتى يتمرن على الصياغة اللغوية الصحيحة؛ عند بناء الجملة فى اللغة، وما قد تحتاج إليه من اشتقاقات لغوية مختلفة تكسب بالاستماع والتدريب عليه واستمراره، فالاستماع فن يساعد الدارس للغة العربية على صحة النطق والإعراب، وسلامة الاشتقاق اللغوى؛ الذى يعد من أهم العوامل التى تمنح اللغة النمو والاستمرار، واستيعاب لغة العصر، كما تساعد دارس هذه اللغة على المرونة والطلاقة اللغوية، والتعريب، والترجمة"[٣]. وكما يبرز ذلك أهمية الاستماع فأنه "يؤكد اعتماد التقدم المنشود على اللغة الأم حيث يتشربها المتعلم صحيحة مرنة تستوعب علوم الطب، والهندسة، وعلوم الرياضيات، ومصطلحات الاقتصاد والسياحة والتجارة. وقد نقلت اللغة العربية الحضارة الإغريقية والهندية والفارسية مترجمة إلى العالم كله، ولم يستعص عليها مصطلح بل أضافت كذلك كثيراً من المصطلحات، فأن التقدم المنشود لن يصلح

١- على أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص.ص ٢١٠، ٢١١، مرجع سابق.

٢- ملحق رقم (١، ٢، ٣).

٣- أحمد الحملاوى: كتاب شذا العرف فى فن الصرف، الطبعة السابعة عشر، مكتبة الحلبى، القاهرة، ص ٨٥، ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).

بغير اللغة الأم"[١]. والاستماع يكاد يكون أهم فنون اللغة بالنسبة للمتعلمين لهذه اللغة.

وإن "الاستماع من أهم الوسائل التى تدرب اللسان على استخدام اللغة الصحيحة، ولذلك لعب الاستماع دوراً مهماً فى تاريخ لغتنا العربية عبر عصورها المختلفة، حيث كان العرب يحرصون على أن يستمع النشء إلى اللغة الفصيحة الصحيحة حتى يصبح متمكناً من لغته فكان استماع الإنسان للغة الفحول من الشعراء، والنابغين من علماء اللغة؛ ولغة العرب الخلص الذين لم يفسد لسانهم الاختلاط بغير العرب والإعجاب بهم، وذلك حتى يستقيم لسانه بكثرة ما يستمع إليه من فصيح اللغة"[٢].

وقد أثبتت دراسات كثيرة "فى بلاد العالم المختلفة تفوق الدارس فى المواد الدراسية كلها التى يدرسها بالمرحلة التعليمية تبعاً لتفوقه فى فن الاستماع؛ وتمكنه من مهارات هذا الفن المهم من فنون اللغة"[٣].

ومن هنا ينبغى أن يعطى فن الاستماع فى تعليم اللغة العربية أكبر قدر من الاهتمام؛ لقوة تأثيره فى تكوين المهارات اللغوية لدى الدارس؛ التى تمكنه من مهارات لغته الأم، وثقافة هذه اللغة بجميع مراحل التعليم وبخاصة التعليم الفنى التجارى والفندقى الذى "يستوعب نحو (٦٥٪) من طلاب التعليم الفنى عموماً، ولتعدد شعبه مثل الشعبة العامة، وشعبة المشتريات، والمخازن، والمعاملات التجارية، والتأمينات، والشئون القانونية، ولإدارة، والشئون الفندقية، والحاسب الآلى، وقد بلغ عدد طلاب هذا النوع من التعليم (٨٤٦٠٠٩) طالباً وفق إحصائيات عام ١٩٩٥م، وهؤلاء الطلاب وفرت لهم الوزارة (٢١٨١١) فصلاً دراسياً. وذلك يؤكد أن التعليم الفنى هذا يمثل بعداً مهماً فى التنمية الاقتصادية وبخاصة فى ضوء اهتمام الدولة بالسياحة وهذا يؤكد اعتماد المؤسسات الاقتصادية والاستثمارية على الطلاب الذين يتخرجون فى هذه مدارس هذا

١- سامى نجيب: اللغة العربية بين الاستشراق والتعرب، المؤتمر الثانى لجمعية لسان العرب، جامعة الدول العربية، القاهرة، نوفمبر ١٩٩٥م.

٢- حسين نصار: المعجم العربى، نشأته وتطوره، مكتبة مصر، القاهرة، ص ٦٢٥.

3- Dorothy Rubin: Teaching Elementary Language Arts, 2nd Ed., New York, Holt, Rinehart and Winston, 1980, .p. 45-49.

obeikandl.com

النوع من التعليم، والذين تجدهم فى كل قطاعات الدولة ومؤسساتها"[١]. ومن هنا ينبغى أن يقدم منهج اللغة العربية لهؤلاء الطلاب ما يكسبهم المهارات اللغوية الصحيحة عن طريق لغة الاستماع، التى تساعدهم على التفاعل مع الآخرين خلال ما يناط بهم من أعمال مختلفة، يعتمد عليها الاقتصاد القومى إلى حد كبير، وتحتاج إلى تمكنهم من مهارات الاتصال اللغوى الفعال الذى تعتمد عليه حياتهم العملية بدرجة كبيرة وبخاصة فى المجالات السياحية التى تعتمد على هذه المهارات كالعلاقات العامة والإرشاد السياحى.

وإذا تدبر الذين يعنون باللغة العربية قوله تعالى:

"والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً، وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة، لعلكم تشكرون" (النحل : ٨٧)

هنا يجد المشتغلون بمناهج اللغة العربية تركيزاً على "طاقة السمع وجعلها الأولى بين قوى الإدراك والفهم التى أودعها الله فى الإنسان". والاستماع "هبة من الله لخلقه، ونعمة من النعم التى أسبغها الله على عباده، وجعل فيه كفايتهم فى حياتهم على الأرض، وللاستماع دور مهم فى عملية الاتصال، ولذلك يلعب دوراً مهماً فى العملية التعليمية وبرغم ذلك لم يلق حظه من العناية بين مناهج اللغة العربية بمراحل التعليم، ومجمل القول إن الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع، والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة"[٢].

وإذا نظرنا إلى بلاغة اللغة العربية نظرة شاملة أى بلا فواصل بين علومها وفنونها ألفينا الاستماع إلى جيد اللغة يكسب المستمع بلاغة الكلمة والجملة واللغة عموماً."[٣].

ومما يجعل لفن الاستماع أهميته فى لغة الإنسان إن "الإجماع "يكاد يتم بين علماء اللغة والمشتغلين بها منذ فجر التاريخ على أن الإنسان يكتسب اللغة من مصادر متعددة أكثرها أتساعاً، وأكثرها قوة وتأثيراً فى عملية اكتساب اللغة

١- المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية: تطور التعليم فى جمهورية مصر العربية ١٩٩٢-١١٩٤، ص.ص ٢٨، ٦٧، ٧٩، مرجع سابق.

٢- على أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص.ص ٦٩، ٧١، ٧٣، مرجع سابق.

٣- منير سلطان: بلاغة الكلمة والجملة والجمل، طبعة أولى، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص.ص ١١:١٥.

الاستماع إلى النماذج اللغوية الفصيحة"[١].

ولما كان المنهج القائم حالياً فى اللغة العربية لم يعط فن الاستماع ما يستحق فقد أهمل هذا المنهج كتاب القراءة ذات الموضوع الواحد برغم أهمية هذا النوع من الكتب بالنسبة للطلاب فهى "تساعدهم على تحصيل المعارف وتثير لديهم الرغبة فى الكتابة، فمن القراءة تزداد معرفة الطلاب بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة فى الكلام والكتابة، وعلى هذا فهى تساعد الطلاب فى تكوين إحساسهم اللغوى، وتذوقهم لمعانى الجمال وصوره فيما يستمعون إليه، وفيما يقرءون، ويكتبون، وقد تثير القصة (الكتاب ذو الموضوع الواحد) جدالاً ونقاشاً بين الطلاب حول موضوعها؛ وشخصياتها، وهذا ينمى قدرات الطالب اللغوية"[٢].

وقد أوصى كثير من الباحثين والمفكرين بالقراءة المتكاملة للعمل الأدبى الواحد قد يكون قصة أو مسرحية؛ أو رواية، أو كتاباً يستهدف موضوعاً واحداً "فقد عرفنا أن الجاحظ يقول: الكتاب، وعاء ملىء علماً، وظرف حشى ظرفاً، وبستاناً يحمل روض، وروض ينقل فى حجر، وناطق ينطق عن الموتى، ويترجم عن الأحياء". كما ذكرنا أن المتنبى شاعر العربية الكبير يقول:

أعز مكان فى الدنيا سرج سابح وخير جليس فى الزمان كتاب

وقد أوصى بهذا النوع من القراءة الواسعة عباس محمود العقاد وغيره كثير من المفكرين النابغين فى اللغة العربية وآدابها، وليس هذا فحسب بل إن البحوث والدراسات قد أكدت أهمية القراءة عموماً والقراءة الواسعة؛ أى قراءة العمل المتكامل فى الكتاب ذى الموضوع الواحد خصوصاً. "فقراءة الكتب ذات الموضوع الواحد وسيلة للتنمية الفكرية والثقافية، كما أنها وسيلة للمتعة والراحة النفسية والوجدانية"[٣].

هذا هو واقع منهج اللغة العربية القائم حالياً بمدارس التعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات من حيث فنون اللغة العربية ذاتها لا المواد الدراسية الأخرى، فان فن الاستماع يكاد يكون مهملاً فى محتوى هذا المنهج، وكتب القراءة ذات الموضوع الواحد غير موجودة نهائياً؛ برغم أهميتها فى مجال تعليم اللغة العربية، فهى تنمى قدرات الطالب

١- عبده الراجحى: فقه اللغة فى الكتب العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ٧٢، ١٩٩٣م.

٢- على أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص ١٢٦، مرجع سابق.

٣- فتحى على يونس، ومحمود الناقة ورشدى طعيمه: تعليم اللغة العربية -أسسه وإجراءاته، ص.ص ٧٣، ٢٧٢، ٢٧٤، مرجع سابق.

اللغوية، وتزيد محصوله الثقافى؛ واللغوى، كما أنها تنمى مهاراته اللغوية، وتكسبه مهارات لغوية متعددة. "ومنهج النظم فى ضوء تكامل علوم وفنون اللغة العربية، ووفق نظرته إلى وحدة المعرفة التى ترى علوم وفنون اللغة العربية منظومة فرعية بالنسبة للمواد الدراسية الأخرى، والثقافة القومية، وذلك كله محتوى اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى، ومناهج المواد الدراسية الأخرى بهذا النوع من التعليم، والثقافة الوطنية، والقومية يعتبر منظومة فرعية أيضاً بالنسبة للثقافة الإنسانية"[١]. هذه الثقافة التى ينبغى أن يقدمها منهج اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى للطلاب من محتواه بها ما ينمى معارفهم وثقافاتهم، ومهاراتهم، ويزودهم بالقيم والاتجاهات الإيجابية التى تمكن هؤلاء الطلاب من التكيف مع مجتمعهم، والتواصل الفعال مع أفراد هذا المجتمع، والعالم من حولهم. فاللغة العربية تكون فكر الطالب، وتشكل وجدانه، وهى عنوان شخصه، وتلعب دوراً مهماً فى حمايته من الانحراف، والانجراف نحو الشر والجريمة بما تزوده من ثقافة عربية إسلامية إنسانية وفق تصور الإسلام للإنسان والكون والحياة. وإن كتب القراءة ذات الموضوع الواحد التى لم يشتمل عليها محتوى المنهج القائم حالياً فى اللغة العربية؛ بمدارس التعليم الثانوى الفنى التجارية والفندقية نظام ثلاث السنوات تلك المدارس التى تتساوى خطة اللغة العربية بها، وخطة اللغة العربية بمدارس التعليم الثانوى العام[٢]. هذه الكتب ذات الموضوع الواحد تكسب الطلاب المهارات اللغوية المتقدمة، كما تزودهم بالثقافة التى تحصنهم ضد الشر والانحراف. وقد اطلع الباحث خلال خبرته الشخصية، وإعداد هذا البحث على موضوعات التعبير التى يكتبها الطلاب فوجد هذه الموضوعات لا تعطى الطلاب الحرية فى الكتابة بما يشعر الطلاب، بتحقيق الذات؛ مع أهمية هذا النمط من موضوعات التعبير[٣].

المنهج:

وإذا كان المنهج القائم فى اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى على هذه الصورة فأن محتواه يتطلب تطويراً حتى يكون متسقاً ومنهج النظم، كما يراعى الشمول والتكامل فى اللغة العربية، ولذلك يحاول الباحث أن يقدم تصوراً لمحتوى المنهج المقترح للغة العربية؛ بالتعليم الثانوى الفنى التجارى والفندقى نظام ثلاث السنوات وهو يراعى أن اللغة وعاء ثقافة الأمة وتحرص على تأكيد حقيقة الألوهية، وغيب الكون الذى نؤمن به إيمان تسليم،

١- فيصل هاشم شمس الدين وزميلاه: المنهج منظومة لمحتوى التعليم، ص ١٧، مرجع سابق.

٢- ملحق رقم (٢).

٣- على أحمد مدكور: طريق تحقيق الذات فى تدريس التعبير، ص.ص ١٤، ١٥، مرجع سابق.

وشهود نبحث عنه ونتعلم منه ونكشف قوانين الله فيه، ونسخرها لإعمار الحياة. هذه أهم أسس المنهج التى ينبغى أن تؤكدها أهدافه التى ينبغى أن تراعى الآتى:

أهداف المنهج:

١- الأهداف العامة للتعليم الثانوى الفنى عموماً؛ وفق القائمة السابقة بتلك الأهداف العامة، وأهداف التعليم التجارى والفندقى خصوصاً وفق الأهداف الخاصة السابقة لهذا النوع من التعليم الفنى.

٢- طبيعة ومنطق اللغة العربية، وتعدد فنون وعلوم هذه اللغة؛ فى إطار تكامل هذه العلوم والفنون، وفى ضوء نتائج الاختبار التشخيصى السابق لطلاب التعليم الثانوى الفنى.

٣- خصائص نمو طلاب التعليم الفنى، وبخاصة الخصائص اللغوية، والمتطلبات التربوية لهذه الخصائص فى ضوء وحدة المعرفة، وإطار منهج النظم والمجتمع الذى يعيش فيه طلاب هذا التعليم، باعتبار اللغة أهم أدوات اتصال هؤلاء الطلاب بغيرهم، وهى التى تشكل فكرهم ووجدانهم؛ وفق تصور الإسلام للكون والإنسان والحياة، حتى يسهم طلاب هذا التعليم فى عمارة وترقية الحياة فى المجتمع.

٤- ينظر إلى هذا المحتوى على اعتباره منطلقات؛ تتحقق من خلالها الأهداف الخاصة السابقة لعلوم وفنون اللغة العربية؛ بالتعليم الثانوى الفنى التجارى والفندقى؛ باعتبار هذا النوع من التعليم يستوعب التعليم الفنى نظام ثلاث السنوات وفق خطة الدراسة السابقة التى وضعتها وزارة التربية والتعليم للغة العربية بهذا النوع من التعليم الفنى نظام ثلاث السنوات. وفى ضوء ذلك يقدم الباحث **المحتوى** على النحو التالى:

محتوى الصف الأول

فن الاستماع:

يحقق طلاب هذا الصف بالتعليم الفنى التجارى والفندقى الأهداف السابقة لفن الاستماع من خلال المحتوى التالى:

١- نصوص من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة التى تناسب الطلاب.

٢- نماذج من النصوص الأدبية فى الشعر والنثر الحديث.

٣- قراءات من المعاجم المتخصصة، ودوائر المعارف حول المصطلحات الفنية التى يعنى بها الطلاب.

٤- السيرة الذاتية لبعض أعلام العرب والمسلمين المبرزين فى مجالات الأدب والاقتصاد والرحلات والاستثمار أمثال عمر بن الخطاب، وأبى ذر الغفارى، وأحمد شوقى، وطلعت حرب ...وغيرهم.

فن القراءة:

يحقق طلاب هذا الصف الأهداف السابقة لفن القراءة من خلال المحتوى التالى:

١- يختار كل طالب من طلاب هذا الصف كتاباً واحداً من ثلاثة كتب ذات الموضوع الواحد، ويتم اختيار هذه الكتب من قبل لجنة من المشتغلين باللغة العربية، وتكون هذه الكتب متسقة ومنهج اللغة العربية فى مجال الأدب والنصوص، ومناسبة لخصائص الطلاب وبخاصة نموهم ونضجهم اللغوى.

٢- قراءات حرة (**Free reading**)، وتكون هذه القراءات هى أساس محتوى فن القراءة، بجميع صفوف هذا التعليم، وبذلك لا يكون هناك داعياً لوجود كتب فى القراءة لطلاب هذا النوع من التعليم؛ حيث يعتمد على هذه القراءات الحرة من مصادر متعددة كالصحف؛ والمجلات، وكتب التراث، ودوائر المعارف، والسير الذاتية، وأدب الرحلات وغير ذلك، ونصوص العلوم الشرعية.

فن الكتابة:

يحقق طلاب هذا الصف الأهداف السابقة لفن الكتابة من خلال المحتوى التالى:

١- كتابة موضوعات التعبير التحريرى المتنوعة، كالمقالة؛ والقصة الوصف، والتحقيق وغير ذلك فى مجالات التعبير الإبداعى والوظيفى.

٢- كتابات حرة (**Free writing**) يقوم بها الطلاب من تلقاء أنفسهم فى الشعر أو النثر كالقصيدة؛ أو القصة؛ أو المقالة، أو التلخيص أو التحقيقات الأدبية، أو التعبير عن الوجدانيات والأفكار الذاتية.

٣- كتابة تقارير عن الرحلات، وزيارات الشركات والمصانع، والفنادق، وهيئات الاستثمار أو عن القراءة الخاصة، وكتابة الإعلانات والإرشادات والعقود المتنوعة.

٤- يكتب الطالب فى الموضوعات والمجالات السابقة بخط الرقعة أو النسخ، أو خط مميز يميل إليه؛ وبخاصة كتابة الإعلانات والإرشادات المختلفة فى مجالات

السياحة والبيع والشراء وتنظيم الأعمال خلال المؤتمرات والحياة اليومية.

٥- قواعد رسم الهمزة فى الكتابة.

الأدب والنصوص والبلاغة والنقد:

يدرس الطالب من كتاب أساسى فى اللغة العربية ما يحقق الأهداف السابقة فى الأدب والنصوص والبلاغة من خلال موضوعات مناسبة من الأدب الحديث شعره ونثره مثل:

١- بعض قضايا الأدب الحديث كالمدارس الشعرية، والاتجاهات الأدبية فى النثر.

٢- بعض القضايا البلاغية كالتجربة الشعرية ومقومات بعض الفنون الأدبية كالمقالة أو القصة، أو المسرحية والحقيقة والمجاز فى الصور البيانية

٣- يدرس الطلاب هذه القضايا الأدبية والبلاغية من خلال نصوص من الأدب العربى الحديث تؤكد لهم علاقة أدبنا بغيره من الآداب العالمية، وتصويره حياتنا المتنوعة، والعلاقة بين الأدب والإعلام والترجمة، كما يدرسون نصوصاً دينية من القرآن الكريم والحديث الشريف

قواعد النحو والصرف:

يحقق طلاب هذا الصف الأهداف السابقة لقواعد النحو والصرف من خلال الموضوعات التالية:

١- التدريبات على استخدام المعاجم العربية (كالمعجم الوجيز-ومختار الصحاح والمصباح المنير) بمكتبة المدرسة ومن خلال النصوص والقراءات السابقة.

٢- دراسة المشتقات من خلال القراءات السابقة، وموضوعات النصوص الأدبية وبذلك لا يكون هناك داعياً لكتاب مقرر فى قواعد النحو والصرف.

٣- قواعد الجملة الصحيحة الفعلية والأسمية، وصحة ضبط كل منهما

٤-قواعد كتابة وصياغة وصحة ضبط الأعداد باللغة العربية

٥- قواعد صياغة، وصحة ضبط بعض الأساليب العربية كالاستفهام والجواب

٦- تثنية وجمع المقصور والمنقوص

محتوى الصف الثانى:

فن الاستماع:

يحقق طلاب هذا الصف الأهداف السابقة لفن الاستماع من خلال المحتوى الآتى:

١- نصوص من القرآن الكريم، والحديث الشريف التى تناسب طلاب هذا الصف
٢- نماذج من النصوص الأدبية للعصر العباسى، والأدب الأندلسى، وبخاصة الموشحات كفن جديد من فنون الشعر العربى
٣- الاستماع للسير الذاتية لأعلام من علماء وأدباء العرب والمسلمين المبرزين فى الرحلات والأدب والاقتصاد كالخليفة عمر بن عبد العزيز، وابن بطوطة، والجاحظ وغيرهم
٤- قراءات فى المعاجم ودوائر المعارف حول المصطلحات الفنية والأعلام والأماكن السياحية
٥- الاستماع إلى الخطباء؛ والمحاضرين؛ والمعلقين بالاحتفالات الوطنية والقومية والدينية، والندوات الأدبية والعلمية، والمؤتمرات وبخاصة الاقتصادية

فن القراءة:

يحقق طلاب هذا الصف الأهداف السابقة لفن القراءة من خلال المحتوى التالى:
١- يختار كل طالب كتاباً واحداً من مجموعة كتب مختارة من ذات الموضوع الواحد
٢- القراءات الحرة الموجهة من المصادر المتنوعة كالصحف والمجالات وكتب التراث، والسير الذاتية للنابغين من الأدباء والعلماء، ودوائر المعارف، وأدب الرحلات، وعن الآثار المصرية والعالمية، والهيئات والمؤسسات الاقتصادية والسياحية وبذلك لا يكون هناك داعياً لكتب مقررة فى القراءة غير كتاب الموضوع الواحد

فن الكتابة:

يحقق الطلاب الأهداف السابقة لفن الكتابة من خلال المحتوى التالى:
١- يتابع الطلاب كتابة موضوعات التعبير المتنوعة الموجهة
٢- كتابات حرة فى المجالات التى تعنى الطلاب، وترضى ميولهم الأدبية فى مجالات فن الكتابة، بما يحقق الذات لدى هؤلاء الطلاب
٣- يتابع الطلاب كتابة التقارير عن الرحلات، والمنشآت الاقتصادية والأماكن السياحية فى مصر وغيرها، وكتابة محاضر الجلسات والخطابات
٤- يستمر الطلاب فى كتابة الإملاء الصحيح لرسم الهمزة والتاء المفتوحة والمربوطة

obeikandl.com

الأدب والنصوص والبلاغة والنقد:

يدرس طلاب هذا الصف من كتاب أساسى فى اللغة العربية ما يحقق الأهداف السابقة للأدب والنصوص والبلاغة من خلال موضوعات مناسبة من الشعر والنثر العباسى مثل:

١- بعض قضايا الأدب العباسى كترجمة الآداب الأجنبية، والصناعة والترسل فى الكتابة كأدب الجاحظ وابن العميد، وشعر البحترى وأبى تمام والموازنة بين نماذج من هذه الفنون الأدبية

٢- بعض الفنون البلاغية كالسجع والجناس والمقابلة والطباق والتورية

٣- يدرس الطلاب هذه القضايا الأدبية، والفنون البلاغية من خلال نماذج من النصوص الأدبية فى العصر العباسى، والأدب الأندلسى، والنصوص الدينية

قواعد النحو والصرف:

يحقق طلاب هذا الصف، أهداف قواعد النحو والصرف السابقة من خلال النصوص الأدبية التى تمكنهم من مهارات المحتوى التالى:

١- يتابع الطلاب تدريباتهم على المعاجم العربية كالمعجم الوسيط،، والقاموس الوسيط من خلال النصوص الأدبية والقراءات الحرة السابقة، والأنشطة التربوية وبذلك لا يكون هناك داعياً لكتب مقررة فى النحو والصرف

٢- يستمر الطلاب فى دراسة الأساليب مثل: المدح والذم (نعم-بئس-حبذا-لا حبذا)-التعجب-التفضيل-النسب

٣- تثنية وجمع الأسماء المختومة بألف التأنيث الممدودة

٤- إعراب الجملة (الخبر-الحال-الصفة)

محتوى الصف الثالث:

فن الاستماع:

يحقق طلاب هذا الصف أهداف فن الاستماع السابقة من خلال الاستماع للمحتوى التالى:

١- نصوص من القرآن الكريم، والحديث الشريف التى تناسب الطلاب

٢- نماذج من نصوص الأدب الجاهلى، وصدر الإسلام، والعصر الإسلامى

٣- الاستماع لتراجم المبرزين من الأدباء والعلماء العرب والمسلمين المبرزين فى الأدب والاقتصاد كالسيدة خديجة أم المؤمنين أبى ذر الغفارى، وعمر بن عبد

العزيز، وعبدالحميد بن يحى الكاتب وغيرهم

٤- الاستماع إلى المشهورين من الخطباء والمحاضرين بالحفلات والندوات والمؤتمرات الاقتصادية والسياحية

فن القراءة:

يحقق الطلاب الأهداف السابقة لهذا الفن من خلال المحتوى التالى:

١- يختار كل طالب من طلاب هذا الصف كتاباً من مجموعة كتب الموضوع الواحد

٢- القراءات الحرة الموجهة من المصادر المتعددة، والمجالات المتنوعة التى لا تتقيد بكتاب مقرر فى القراءة

فن الكتابة:

يحقق الطلاب أهداف فن القراءة السابقة من خلال المحتوى التالى:

١- يتابع الطلاب تدريباتهم الكتابية فى الرسم الإملائى للحروف المتشابهة، وما ينطق ولا يكتب، وما يكتب ولا ينطق

٢- يستمر الطلاب فى كتابة موضوعات التعبير المتنوعة الموجهة

٤- يتابع الطلاب كتابة التقارير، ومحاضر الجلسات، والبرقيات والتلكس والفاكس، والخطابات العملية

الأدب والنصوص والبلاغة والنقد:

يحقق الطلاب الأهداف السابقة للأدب والنصوص والبلاغة من خلال دراستهم لنصوص من كتاب أساسى فى اللغة العربية من خلال المحتوى التالى:

١- بعض قضايا الأدب الجاهلى، وصدر الإسلام، والعصر العباسى مثل: كثرة الشعر الجاهلى عن النثر، والمعلقات والنقائض، وأثر الإسلام فى اللغة والأدب، وخصائص الشعر والنثر الجاهلى والإسلامى وموضوعات هذا الأدب

٢- يدرس الطلاب هذه القضايا من خلال النصوص الدينية، والأدبية فى الشعر والنثر الجاهلى وصدر الإسلام والعصر الآموى

٣- يدرس الطلاب من خلال النصوص السابقة بعض قضايا البلاغة مثل: المجاز المرسل وعلاقاته، أنواع التشبيه والاستعارة، وأنواع الكناية وحسن التقسيم

٤- متابعة الظاهرة الأدبية خلال العصور المختلفة كتطور فن المدح والحماسة والرثاء، وعلاقة الأدب العربى بالآداب الأخرى وأثر ذلك فى بعض الفنون الأدبية كالمقال والقصة والمسرحية، والوحدة العضوية

obeikandl.com

النحو والصرف:

يحقق الطلاب الأهداف السابقة لقواعد النحو والصرف من خلال النصوص والقراءات والكتابات السابقة من خلال المحتوى التالى:

١- يتابع الطلاب تدريباتهم على معرفة معانى، وضبط الكلمات والمصطلحات من المعاجم العربية السابقة ولسان العرب

٢- يستمر الطلاب فى دراسة الأساليب العربية مثل: الإغراء والتحذير والاختصاص

٣- يدرس الطلاب كنايات العدد -والجمل التى لا محل لها من الإعراب - إعراب الفعل المضارع وطرق تأكيده -التصغير

٤- الاستعمالات المختلفة لبعض الأدوات مثل: (ما - من - لا- الفاء - الواو)

الأنشطة التربوية:

يساعد الطلاب فى تحصيل المعارف والمعلومات، واكتساب المهارات اللغوية، وتكوين القيم والاتجاهات الإيجابية نحو اللغة وآدابها وعلمائها بمحتوى منهج اللغة العربية للتعليم التجارى والفندقى بما يحقق أهدافه المرجوة الأنشطة التربوية التالية:

١- **الإذاعة المدرسية:** يجد فيها الطلاب مجالات للتحدث والقراءة الجهرية وتدريبهم على المواقف الكلامية التى يحرص فيها الطالب على صحة ضبط كلماته، وتنظيم حديثه الذى يوجهه عبر هذه الإذاعة إلى الآخرين، كما يستمعون من خلالها ما ينمى ثقافتهم، ومحصولهم اللغوى

٢- **الصحافة المدرسية:** وقد تكون الصحيفة من هذا النوع صحيفة فصل، أو صحيفة حائط للمدرسة كلها أو صحيفة سنوية أو نصف سنوية، وفى كل منها يتدرب الطلاب على اكتساب المهارات الصحيحة للكتابة العربية، وقد يكون ذلك منطلقاً لبعض الطلاب للعمل بالصحف اليومية، وتنمى لديهم مهارات بعض فنون اللغة

٣- **المسرح المدرسى:** لا يقل المسرح المدرسى عن الإذاعة والصحافة تدريباً للطلاب على اكتساب المهارات اللغوية الصحيحة، فى التحدث والإلقاء السليم والتدريب على المحاورة والمناظرة والمناقشة، كما قد يكون أيضاً منطلقاً لبعض الطلاب نحو التأليف والكتابة والإخراج والعمل بالمسرح

٤- **كتابة التحقيقات:** يحتاج العمل بالإذاعة والصحافة المدرسية إلى إجراء التحقيقات الصحفية أو الإذاعية مع مدير المدرسة أو بعض المسئولين وفى ذلك

obeikandl.com

تدريب للطلاب على اكتساب كثيراً من المهارات اللغوية كالحوار والمناقشة وصياغة الأسئلة والكتابة الصحيحة وغير ذلك

٥- **كتابة التقارير:** من الأنشطة التى تنمى المهارات اللغوية لدى الطلاب كتابة التقارير التى يطلبها منهم المدرس عن الرحلات، وزيارات المعالم السياحية، أو المؤسسات الاقتصادية كالمصانع والفنادق وغيرها

٦- **الجماعات الأدبية:** مثل جماعة الخطابة، أو الخطوط العربية، والمناظرة وهذه الجماعات تعطى الطلاب فرصاً ليجد كل منهم ما يحقق به ذاته فى التحدث والكتابة التى يحقق بها ذاته مما يزيد دافعيته نحو التعليم وتعلم فنون اللغة العربية(١).

٧- **جمع المعلومات:** ويكون ذلك بتلخيص كتاب، أو بحث، أو مقال، أو مقابلة مع مختص، وذلك يكسب الطلاب مهارات لغوية متعددة فى معظم علوم وفنون اللغة

أساليب وطرائق التدريس المقترحة:

تساعد طريقة التدريس الطلاب فى تحقيق الأهداف المرجوة من المنهج، وسوف يختار الباحث مدخل الوحدات الدراسية لهذا المنهج المقترح، وهذا المدخل يعطى المدرس فرصاً متعددة لتنوع طريقة التدريس من المحاورة، والمناقشة، وحل المشكلات، والمحاضرة والطريقة الاستنباطية، وهذا التعدد فى طرائق التدريس يزيد تفاعل الطلاب مع الدرس والمدرس، كما يساعد الطلاب على اكتساب المهارات اللغوية الصحيحة بأقل جهد، وفى أسرع وقت ممكن (٢) والطريقة الجيدة فى التدريس تحرص على اختيار الوسائل والأنشطة التربوية المناسبة، وبذلك يكون "مما يساعد الطلاب على تحصيل المعلومات، واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية وآدابها وأدبائها المبرزين الطريقة الجيدة والأنشطة التربوية المناسبة"(٣).

أدوات وأساليب التقويم المقترحة:

التقويم التربوى الفاعل يكون مدخلاً لتطوير العملية التربوية كلها حيث ذلك يتطلب من المعلم طريقة تدريس تناسب هذا التقويم، كما يتطلب منه أنشطة ووسائل تربوية

١- على أحمد مدكور: طريق تحقيق الذات فى تدريس التعبير، مرجع سابق

٢- سعد شلبى وآخرون: الطريقة التكاملية فى القراءة والكتابة العربية، المنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية، تونس ، ص ٣٨٥، ١٩٨٥م.

٣- المركز القومى للبحوث التربوية: الأنشطة التربوية، ص ١٢٣، مرجع سابق.

obeikandl.com

مناسبة[١]. والتقويم الفعال يكون "شاملاً لأكبر مساحة من المقررات الدراسية، كما يكون أيضاً مستمراً طوال العملية التعليمية، وهذا الشمول والاستمرار من خصائص التقويم الفعال مما يتطلب التقويم خلال المواقف التعليمية المتعددة بحجرة الدراسة، وحجرات ومجالات الأنشطة المتنوعة ويكون أيضاً تقويماً نهائياً شاملاً[٢]. والباحث يقترح الأخذ بنظامى التقويم فى هذا المنهج المقترح وهما:

١- التقويم البنائى التكوينى: ويكون خلال المواقف التعليمية، ومجالات الأنشطة التربوية

٢- التقويم النهائى: وتقدم فى اللغة العربية فى القراءة والنصوص الأدبية والبلاغة موضوعات غير التى قدمت بالمواقف التعليمية حتى نتخلص من طريقة الاسترجاع التى تعتمد على التذكر، ويكون ذلك من خلال أساليب التقويم المتنوعة مثل، اختبارات المقال، والمزدوجة، والاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، وأفضل الاختبارات ما يكون شاملاً ومستمراً بحيث يقيس معظم القيم والمعارف والمهارات المطلوبة واختيار المدخل الذى يتضح من الفصل القادم إن شاءالله.

١- المركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك مع مركز تطور العلوم بجامعة عين شمس: التقويم كمدخل لتطوير التعليم، ص ١٠٨، مرجع سابق.

٢- فؤاد أبو حطب وسيد عثمان: التقويم النفسى، ص ٣٠٢، مرجع سابق.

obeikandl.com